

النكت على مقدمة ابن الصلاح

72 - (قوله) " وروينا عن أبي عيسى الترمذي " .

يعني في العلل التي في آخر الجامع وإنما ذكرت هذا لأن شيخنا ابن كثير توقف في ثبوت هذا عنه وقال " لا نعلمه في كتابه ولا اصطلاح عليه " .

73 - (قوله) " ألا يكون في إسناده من يتهم بالكذب " .

احترز به عما في سنده متهم فإنه ضعيف .

وقوله " من لا يتهم بالكذب " يتناول مشهور العدالة لكنه غير مراد بل المراد المستور .

واحترز بقوله " ولا يكون حديثا شاذا " عن الشاذ وهو ما خالف فيه الثقة روايات الثقات .

وقوله " ويروى من غير وجه " عما لم يرد إلا من وجه واحد فإنه لا يكون حسنا لأن تعدد

الروايات يقوي ظن الصحة واتحادها مما يؤثر ضعفا فإنه إذا روي من وجهين مختلفين علم أنه

محفوظ له أصل إذا لم يكن إحدى الطريقتين